



الصورة: © Visionär / Fotolia

المضادات الحيوية – ما ينبغي معرفته

عزيزتي القارئة، عزيزي القارئ،

تعد المضادات الحيوية أدوية مهمة، وهي فعالة في حالات العدوى التي تُسببها البكتيريا، وتساعد على تخطي العديد من الحالات المرضية بشكل جيد، إلا أنها لا تكون دائماً مناسبة أو ضرورية لكل حالة عدوى. تعرّفك ورقة المعلومات هذه على كيفية عمل المضادات الحيوية وما ينبغي لك الانتباه إليه عند تناولها.

متى تكون المضادات الحيوية فعالة؟

غالباً ما تحدث العدوى بسبب البكتيريا أو الفيروسات، حيث تتسبب هذه المهيجات في ظهور أمراض مختلفة. رغم ذلك فإنه ليس دائماً من السهل في البداية تقرير، ما إذا كان الأمر يتعلق بعدوى بكتيرية أو فيروسية: قد تكون إشارات المرض متشابهة.

دائماً ما تكون البكتيريا سبباً في ظهور أمراض مثل:

■ الحمى القرمزية

■ داء البورليات الناتج عن القراد

■ داء السّيْلان

غالباً ما تتسبب البكتيريا مثلًا فيما يلي:

■ التهاب اللوزتين (دَبْحَةٌ لَوْزِيَّة)

■ التهاب الرئوي

■ التهاب المثانة

■ التهابات الجلد الفيجية

■ التهاب السحايا

قد يكون استخدام المضادات الحيوية في الحالات المرضية البكتيرية مفيداً وأحياناً ضرورياً للحياة.

متى تكون المضادات الحيوية غير مفيدة؟

تعتبر المضادات الحيوية غير فعالة ضد الفيروسات. تدخل ضمن الإصابات بالمرض التي ترجع لأسباب فيروسية، مثلًا ما يلي:

■ معظم أمراض الزكام مثل الرشح أو الكحة أو آلام الحلق أو الحمى

■ إنفلونزا أو كوفيد-19

■ أشكال مختلفة من التهاب الأمعاء (الإسهال)

■ الحصبة

المضادات الحيوية ليست فعالة ضد هذه الأمراض الفيروسية.

في لمحة واحدة: المضادات الحيوية

■ تساعد المضادات الحيوية فقط في الحالات المرضية التي تكون البكتيريا سبباً في ظهورها، حيث تعمل على التخفيف من الأعراض وإنقاذ الأرواح.

■ المضادات الحيوية ليست فعالة ضد الأمراض الناجمة عن فيروسات. تعتبر الفيروسات - مثلًا - مُسببات معظم حالات الزكام أو كوفيد-19 أو الإنفلونزا أو الحصبة.

■ تشمل الآثار الجانبية - مثلًا - مشاكل في الجهاز الهضمي أو التهابات فطرية أو الطفح الجلدي.

■ ينبغي لك تناول المضادات الحيوية - في حالة إذا وصفها لك طبيبك أو طبيبتك - بالطريقة الموصى بها.

■ ينبغي لك - بهدف حماية نفسك من الالتهابات - العمل على غسل اليدين بانتظام والالتزام بقواعد النظافة الصحية.

كيف تعطى المضادات الحيوية مفعولها؟

تساعد المضادات الحيوية جهاز مناعة الجسم على مكافحة البكتيريا المسببة للأمراض. يكون ذلك ضرورياً عندما تكون البكتيريا قد تسببت إلى الجسم وبدأت تتكاثر، الشيء الذي قد ينتج عنه ظهور التهاب وإحراق ضرر ببعض الأعضاء. تقوم بعض المضادات الحيوية بالقضاء مباشرة على البكتيريا، بينما تقوم أخرى بمنعها من التكاثر. ليس للمضادات الحيوية مفعولاً ضد المهيجات المسببة للمرض فقط، بل حتى ضد البكتيريا النافعة التي تعيش على الجلد والأغشية المخاطية. ينبغي مبدئياً عند تناول المضادات الحيوية الانتباه إلى ما يلي: تناولها فقط إذا اقتضى الأمر ذلك وبأقل وتيرة ممكنة.

◀ لماذا ينبغي الحذر عند تناول المضادات الحيوية؟

كلما ارتفعت وتيرة تناول المضادات الحيوية، زاد خطر تطور وانتشار البكتيريا المقاومة. ستجد أو تجد من المزيد من المعلومات بخصوص هذا الموضوع في نشرة أخرى من معلومات المريض: أنظر المربع.

◀ ما يمكنك القيام به أيضاً

- تناول المضاد الحيوي بالطريقة الموصى بها. وهذا يعني: التمسك بمواعيد تناول الدواء المعطاة مسبقاً. استمر أو استمري في العلاج حتى في حالة شعورك بتحسن.
- لا تتناول مضاداً حيوياً تم وصفه لأشخاص آخرين، واجتنب إعطاء المضاد الحيوي الخاص بك لشخص آخر ليتناوله.
- تعمل بعض المشروبات - مثل الحليب - على تغيير مفعول بعض المضادات الحيوية، لذلك فإنه من الأفضل تناول الدواء بالماء.
- من المهم للنساء اللواتي يستخدمن حبوب منع الحمل معرفة ما يلي: قد يعمل المضاد الحيوي على إعاقة مفعول حبوب منع الحمل. ولهذا السبب ينبغي لك - بالإضافة إلى ذلك - استخدام وسائل منع الحمل غير الهرمونية، مثل الواقي الذكري.
- قد يكون من المفيد إذا قمت بتدوين اسم والجرعة والوقت والآثار الجانبية لجميع المضادات الحيوية التي تناولت أنت أو طفلك.
- لا تتوقع أن تحصل أنت أو طفلك على مضاد حيوي في كل مرة يصاب فيها أحدهم بالعدوى. قد يكون كافياً حتى في العديد من حالات الرُّكام الناجمة عن البكتيريا، أن يقوم المرء في أول الأمر بتجنُّب الإرهاق والتريث.
- من الأفضل إذا لم تحدث العدوى أصلاً. يمكنك حماية نفسك والآخرين - مثلاً - عن طريق الحرص على النظافة الصحية واستعمال التطعيمات وكمامات الفم والأنف.

◀ الآثار الجانبية للمضادات الحيوية

تعتبر معظم المضادات الحيوية أدوية آمنة وجيدة التحمل. ومع ذلك فإنها قد تتسبب في ظهور آثار جانبية، وقد تكون هذه الأخيرة مثلاً ما يلي:

- آلام بالجهاز الهضمي مثل الإسهال وآلام البطن والغثيان
- التهابات فطرية على مستوى الفم والحلق أو في منطقة الأعضاء التناسلية
- ظهور حساسية على الجلد كالاحمرار والحكة

◀ قبل تناولك للمضادات الحيوية

ينبغي لك أن تكون على دراية جيدة بالعلاج قبل تناول مضاد حيوي ما. استفسر أو استفسري طبيبتك أو طبيبك أو في الصيدلية عما يلي:

- لماذا أنا في حاجة لمضاد حيوي؟
- ما هي الآثار الجانبية المحتملة؟
- لمدة كم من يوم ينبغي لي تناول المضاد الحيوي؟
- كم من مرة في اليوم ينبغي لي تناوله؟
- ماذا ينبغي لي فعله إذا حدث مرة أن نسيت تناول الدواء؟
- هل يمكنني تناول المضاد الحيوي أثناء وجبة أكل أم ينبغي تناوله خارج وجبات الأكل؟
- هل يؤثر المضاد الحيوي على الأدوية الأخرى التي أتناول؟

أخبري طبيبتك أو طبيبك قبل تناوله في حالة إذا كنت حاملاً أو ترضعين. ينبغي أيضاً إخبارهم في حالة إذا حدث مرة أنك لم تتحمل أو لم تتحملي مضاداً حيوياً مُعيناً.

◀ المزيد من المعلومات

مصادر ومُنَهَجِيَّات وروابط

يرتكز مضمون هذه المعلومات على نتائج بحوث علمية حديثة وهو عبارة عن توصيات من مصابين للمصابين.

مُنَهَجِيَّات ومصادر: www.patienten-information.de/kurzinformationen/antibiotikabehandlung#methodik
المنشورات الاستعلامية "المضادات الحيوية - مقاومات الدواء" و"المرمضات المقاومة للأدوية المتعددة": www.patienten-information.de

تم إصدار النسخة الأصلية المحررة باللغة الألمانية عام 2020

مع أطيب التحيات

مركز الأطباء للجودة في الطب (ÄZQ)
لحساب: المجموعة الإتحادية لأطباء التأمين الصحي (KBV) والجمعية الطبية الألمانية (BÄK)
الفاكس: 030 4005-2555
البريد الإلكتروني: patienteninformation@azq.de
www.patienten-information.de
www.azq.de

